

بأن الحل المناسب ، السياسة المناسبة في الشرق الاوسط تتمثل في التقرب الصحيح من الشرق الاوسط . هذا ما ادعو اليه . ولا اعتقد ان افكار السناتور جاكسون حول هذا الموضوع ستسود في الوقت الحاضر .

ما هو باعقداكم مغزى التسليح الاميركي الكثيف لايران ؟ هل هناك بالاضافة الى الاعتبارات الاقتصادية ، التي يفرضها ((المركب العسكري — الصناعي)) ، اية حكمة أو منطق يمكن الدفاع عنهما ؟

اعتقد ان العامل الاول الذي يلعب في هذا المجال هو رغبة عسكريينا في بيع سلاحهم لاسباب اقتصادية . ان لدينا عجزا في ميزان المدفوعات . والسلاح بسيط وسهل النقل . وأنا اتقف كليا ضد ذلك . واعتقد أن سياسة الضغط وتزويد دول العالم بالسلاح سياسة سيئة . ولكننا من كبار منتجي السلاح وموزعيه . ويقال لنا في الكونغرس : اذا لم تفعل ذلك بأنفسنا ففعله دول أخرى . وعلى كل حال . فان هذا أمر اقتصادي في المرتبة الاولى .

انني لا ارى أية مصلحة كبرى في تزويد هذه الدول ، في هذا القسم من العالم ، بالسلاح . وليس لي ثقة — كما تعلمين — في أن الاعمال العسكرية قادرة على حل المشاكل . وهذا هو بعض ما عنيته عندما قلت بأنني غدوت متكلسا . أنا لا اؤمن كثيرا بالعمل العسكري كحل للمعضلات البشرية .

هناك تساؤلات في العالم العربي حول برنامج المستقبل ارجل دولة عظيم مثلكم .

ينبغي أن ننتظر قليلا لتقرير ذلك . ان هذا هو يومي الاخير في هذا المكتب . لذا فان من السابق لاوانه وضع برامج ضخمة طموحة حول المستقبل .

هل يعني ذلك ان هذا هو آخر تصريح تدلي به في واشنطن ؟

اعتقد ذلك . فهذا آخر يوم لي هنا .

واحدة من الفئائح المشهورة في عهد الرئيس جونسون .

Jhonson, Haynes and Gwertzman, —
Bernard M., *Fulbright the Dissenter*
(New York, Doubleday and Company,
1968), p. 172.

Coffin, *Op. Cit.*, p. 186. — ٦

United States of America, *Cong-* — ٧
ressional Record, Proceedings and
Debates of the 93d Congress, First
Session, Vol. 119, No. 150, Oct. 9,
1973.

٨ — خطاب ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ .

٩ — المرجع نفسه .

١٠ — المرجع نفسه . ويقصد فولبرايت هنا

المرشحين جانفيتز وكلاارك . انظر مجلة شؤون
فلسطينية ، عدد ٤٠ ، ص ١٧٢ .

١١ — خطاب ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ .

١ — Coffin, Tristram, Senator
Fulbright (New York: E. P. Dutton
& Co. Inc. 1966), p. 30.

٢ — مثل مفهوم الولايات المتحدة الشيوعية ،
وموقفها من الاتحاد السوفيتي وحركات التحرر .
ولقد وضع فولبرايت دراسة حول هذا الموضوع

هي :
Old Myths and New Realities (New
York: Random House, 1964).

٣ — United States of America, *Con-*
gressional Record, Proceedings and
debates of the 93d Congress, Second
Session, Vol. 120, No. 162, Nov. 21,
1974.

وسنشير اليه فيما بعد : خطاب ٢١ تشرين
الثاني ١٩٧٤ .

٤ — لقد ثبت فيما بعد ان هذا الهجوم لم يقع ،
وان جونسون اخلفه ليبرر تصعيد الحرب
وزيادة التدخل الاميركي في فيتنام . وكان ذلك